

في الحالة الثانية، يرتفع طلب المستهلك على السلعة (x) مع انخفاض أو ثبات طلبه على السلعة (y) نتيجة لانخفاض سعر (x).
يزيد شراء (x) بينما يقل أو يثبت شراء (y). يُظهر هذا أن أثر الإحلال أكبر من أثر الدخل، مما يدفع المستهلك لإحلال (x) محل (y) بسبب انخفاض سعر (x) بالنسبة لـ (y).